تفسير الجلالين

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبِيرِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكَّ مِّ مَّا جَاءَكُم بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثُ اللَّهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِل اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفَ مُرْتَابً هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَث اللَّهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِل اللَّهُ مَنْ هُو مُسْرِفَ مُرْتَابً وولقد جاءكم يوسف من قبل» أي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب في قول «بالبينات» بالمعجزات زمن موسى، أو يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب في قول «بالبينات» بالمعجزات الظاهرات «فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم» من غير برهان «لن يبعث الله من بعده رسولا» أي فلن تزالوا كافرين بيوسف وغيره «كذلك» أي مثل إضلالكم «يضل االله من هو مسرف» مشرك «مرتاب» شاك فيما شهدت به البينات.